

عق ما شاء الله ثم جاز مرة اخرى فقال لي مثل على الولا
 وعدد لي جالا فقلت فاشتر على فذهم قال اني امرتك
 ان تدعوهم وتضرب عناقهم فقلت له واسد ما اظن لك هذا
 ولا ورع القدر ينبغي ان تعلم اني لا اقبل من لم يقابلني
 ولم يظهر لي على اوجهي ولقد كان ينبغي لو اردت قتلهم ان
 تقول لي ان اردت قتلهم اني اسيهم لست اقبل قتلهم ولا
 يقتلوا الحرا ولم ينادوا ولم يخرجوا من طاعتك
قلت وكان معقل بن قيس مناصحا على علي بن ابي طالب
 مائة حلقة وبقي حتى ولي الكوفة المخرجة من شعبة
 من قبيل معوية فخرج على الجيرة طائفة من الخوارج
 منهم المستورد جهم الملقب عليهم حيثما هم معقل
 بن قيس فبرز المستورد يوما فحارب معقل بن قيس
 فاختلفا في غير محيطة واحدمنا ميتا وليت شعرك
 ما حكم معقل عند الله حيث جاني على من لا يفتق
 اكلابه ومن المعلوم ان حال المستورد احسن حال المستورد
 يعويه والمخير ولا اوصع الا باس ونال الحسن الكاشف
قلت وقد سبق ان بي ناجية مطعون في بيتهم
 حتى هلنا نخرج جانا من ذلك قال ان او احد من
 بي ناجية يذهبون لغوسهم الى سامر بن لؤي بن
 بن مهران ما كان من المطر من ثمانين من حرم من هجرته

ابن ابي عمير

ابن ابي عمير بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قرش
 يدعونهم عن هذه النسب وسموهم بي ناجية وهي
 ايامهم وهي اواة سامر بن لؤي ويقولون ان سامر خرج
 الى ناجية البحرين معا ضبا ناجية كعب بن لؤي في
 ما صبه كانت بينهما فطاطت ناقه راسها لتأخذ العشب
 وعلقت بشرفها افحى ثم عصت على قتمها فحملته به
 فابتدأ الفتي على الفتى حتى لم يثبت شاق سامر فقتله
 وكانت ناجية معه فلما مات تزوجت رجل من البحرين
 فولدت له الحارث وعاقره وهو صغير فلما تزوج
 طغت امة ان تلحقه بقرش فاخبرته امة ان سامر
 بن لؤي فخرج من البحرين الى مكة ومعه امة فاحترق كعب
 بن لؤي بمها سامر وامله انه ائذ فقال كعب بن قيس اخاه
 عين جودي ليامر بن لؤي علفقا و سامر العلاف
 رب كما ين هراقها ابن لؤي خذ لؤي لم يكن ميرا امة
 ثم ان كعب اخذ الحارث الى صدره وقتله ومكث عند ماله
 مصدقا له انه ولد ناجية حتى قدم عليه كعب بن لؤي
 فوراوا الحارث وسلو امله وحاج ثوبه والهم كعب بن لؤي
 من لؤي تعرفونه قالوا هذا ابن رجل من بلدنا يعرفون
 بفلان فخرجوا له امره فقتلوه كعب عن ماله ونفى امة
 فخرجوا الى البحرين فكانا هناك فزوج الحارث فاعقب
 هناك العقب وروى بعضهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله